يحيط النعال بالحسينية تجاه نصراني والشيخ احمد الزاهد عنده فمد رجليه للشيخ وقال اقطع …
هذه الجلده فزجره الزاهد فكفه الشيخ عنه ثم كشط الجلدة فصاح النصراني بالزاهد يبين ثم قال يا …
اذا صرت شيخا افعل هكذا وكان له غنم عصر يرعاها كل يوم بمراكش من بلاد المغرب وكان
يقول للمطر انزل باذن الله فينزل وارتفع فيرتفع ومن كلامه اذا لم تكن الفقير على راسه …
الشريعة فارفضوه ولو اتاكم بكل كرامة فانه استدراج مات سنة احدى عشرة وثمانمائة

حسين ابو علي المدفون بساحل بولاق من اهل التصريف صوفي كامل وشيخ لانواع اللطف
والكمال شايل بهي الصورة كان غلبته بخايل الولاية مقصورة وكان كثير التطور يدخل عليه الانسان
فيجده سبعا ثم يدخل عليه آخر فيجده جنديا او فلاحا او فيلا وقال اخرون كان التطور …
وتارة حتى في صورة السباع والبهايم ودخل عليه اعداؤه ليقتلوه فوجدوه فقطعوه بالسيوف
ليلا ورموه على كوم بعيد فاصبحوا فوجدوه قايما يصلي بزاويته فالتفت اليهم وقال الحمد …
عركم العمى ومكث بخلوة في غيط خارج باب البحر اربعين سنة لا ياكل ولا يشرب وباب الخلوة مسدود
وليس له الا طاق يدخل منه الهوا فقال الناس بعمل الكيميا والسيميا ثم خرج بعدها واظهر
الكرامات والخوارق وكان اذا ساله احد شيا قبض من الهوا واعطاه اياه وكان جماعته ياخذون
اولاد النصارى ويربونهم فسموا بالحسينية وضرب قايتباي رقاب بعضهم لما شطحوا ونطقوا
بما يخالف الشريعة مات الشيخ سنة تسع وتسعين وثمانمائة ودفن بزاويته بساحل النيل

حرف الدال المهملة

داود بن ندر الحسيني كان من الاولياء المشهورين واكابر العارفين من تلاميذ … قرية
بقرب بيت المقدس وله كرامات ظاهرة منها ان القرية التي كان بها كان اهلها كلهم نصارى
ليس فيهم مسلم الا الشيخ واهل بيته وكانت حرفتهم عصر العنب خمرا وبيعه فشق عليه فتوجه
بسببهم فصار واكل شيء عملوه انقلب خلا او ماء وعجزوا فارتحلوا فلم يبق بها الا هو وجماعته فهي
على مقطعه فاستاجرها منه وبنى بها زاوية لفقرائه ومنها انه لما عقد القبة التي على القبر الذي
اعده ليدفن فيه اتى طاير فاشار اليها فسقطت فامر الشيخ ببنائها ثانيا ففعل كذلك فامر
ببنائها ثالثا وحضر الشيخ فلما انتهت اتى الطاير ليفعل كفعله فاشار الشيخ بيده اليه فسقط
ميتا فنظروا اليه فاذا هو رجل عليه اثر وشعر راسه مسدول طويل فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بالقبة وقال الشيخ بعث لجنته وهو ابن عمه اسمه احمد الطرغار هذه من هنا واراد …
الشهرة بهذه القبة ويابى الله الا ما اراده فكان اول من دفن فيها مات الشيخ سنة احدى وثمانمائة
ودفن بالقبة المذكورة رضي الله عنه

درويش الرعصري الاصل الحنفي العابد الزاهد الخير الدين المعتقد صاحب الاحوال
والكرامات والتوكل التام افنى عمره في السياحة والحج كل عام وكان عظيما في التجرد لا يصحب
معه قصعة ولا قدحا ولا ما يوكل ولا ما يشرب ولا يتخذ ملبوسا يزيد على ستر عورته بل
كان لا يغطي راسه ولا بدنه ما عدا العورة وكان حسن الشكل منور الشيبة حسن المذاكرة
والوعظ وللناس فيه اعتقاد كثير وهو بذلك جدير مات بخانقاه سرياقوس ودفن بتربتها
وقبره بها ظاهر يزار

حرف السين المهملة

سعيد بن عبد الله المغربي المجذوب الضاحي المجاور بجامع الازهر العابد الزاهد
المعتقد كان له احوال عاليات وكرامات ساميات منها انه كان عنده مال جم من ذهب
وفضة وفلوس يشاهده كل من دخل عليه ويخرج للناس عدة زنابيل من الذهب الحرجه
ويضعها حوله فلا يستطيع احد ان ياخذ منها شيا وكل من اخذ منها اصيب في بدنه فلم يكن
يقربه احد قال الحافظ بن حجر وبلغنا ان العلامة البساطي احتاج مرة فتبعه لكثير من
الاماكن ومعه مال في قفف يفرقه رجاء ان يعطيه شيا فكاد النهار ان يمضي ونفدت
تلك القفف كلها فتالم البساطي لذلك فالتفت اليه وقال له يا محمد اما العلم او المال
وكان يغيب احيانا ويحضر احيانا ويزوره اكابر الدولة حتى السلطان فلا يلتفت اليه
ولا يكترث به مات في حدود الخمسين وثمانمائة تقريبا وكانت جنازته حافلة جدا

سليمان بن عبد الناصر الصدر الابشيطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالابشيطي
تعبد قديما وحدث واشتغل بالفقه وغيره ودرس وافاد وافتى وخطب وتنزل
بالشيخونية ثم تصوف وحج قاضي المحمل مرارا وشرح الفية ابن مالك وغيرها وترك
الاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه فاخذ الشمسية في كمه ودخل
على الشيخ الحريفيش مستشيرا له بالحال فيجرد دروبته قال من الله علينا بكتابه العزيز
وبالفقه والنحو والاصول فما لنا وللمنطق وكرر ذلك مرارا فرجع وعد ذلك من
كراماتهما ومن كراماته ايضا انه كان يجي لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته ويرسلها
ليس معها احد فتذهب للرميلة فتقف تم تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الدرس سوا
بلا زيادة ولا نقص مات سنة تسع وثمانمائة عن نحو ثمانين سنة

سليم بن عبد الرحمن العسقلاني ثم الكناني نسبة لقرية بالرقبة القاهري الازهري
لاقامته به ملازما للعبادة والتلاوة والذكر حتى ظهر امره وعظم شانه وصار للناس

Copyright © King Saud University